بتأويل الجماعة وضمير فعلن اي بالنون اما في جمع المؤنث
فظاهر لان هذه النون موضوعة لهوا اما في جمع المذكر
الغير العاقل كالايام فلانه لا اصل له في التذكير كالرجال
فيراعى حقه فاجرى مجرى المؤنث وفي الحواشي الهندية
موافقا لشرح الرضي ان النون موضوعة لجمع غير
العقلاء كالواو ووضعت لجمع العاقلين ثم استعمالها
في النساء للحمل على جمع غير العقلاء اذ الاناث لنقصان
عقولهن تجري مجرى غير العقلاء المثنى ما لحق
آخره اي آخر مفرده بتقدير المضاف وقد يعد
قوله ونون مكسورة قولنا مع لواحقه والا لا يصدق
التعريف الا على مثل مسلم من مسلمين ومسلمين كما لا يخفى
ولو اكتفى بظهور المراد لاستغنى عن هذه التكلفات
النون نحو
الف حالة الرفع او ياء مفتوح ما قبلها اي مفتوح
حرف كان قبل الياء حالتي النصب والجر ليمتاز عن
صيغة الجمع ولم يعكس لكثرة التثنية وخفة الفتحة

الفتحة ونون عوضا عن الحركة او التنوين مكسورة
لئلا يتوالى الفتحات في صورة الرفع وهي فتحة
ما قبل الالف التي في حكم الفتحتين وفتحة النون
ليدل ذلك الملحوق او اللاحق وحده او مع
الملحوق ولا بأس باشتماله على لحوق النون وعدم
دلالة لحوقها على ذلك لانه على تقدير تسليمها اذا دل
الامران من امور ثلثة على شيء صح ان يقال
هذه الامور الثلثة دالة عليه غاية ما في الباب
ان يكون دلالتها بواسطة هذين الامرين
على ان معه اي مع مفرده مثله في العدد يعني
الواحد حال كون ذلك المثل من جنسه اي من جنس
مفرده باعتبار دخوله تحت جنس الموضوع له
بوضع واحد المشترك بينهما ولو اريد بقوله مثله
ما يماثله في الوحدة والجنس جميعا لاستغنى عن قوله
من جنسه وقوله ليدل اشارة الى فائدة لحوق هذا

Copyright © King Saud University